{ نجذ } [ه] فيه [أنه ضَحِك حتى بدَت نَواجِذُه] النّـَواجِذُ من الأسْنان : الضّـَواحِك وهي التي تَبْدو عند الضّـَحك . والأكثر الأشْهَر أنها أقْصى الأسْنان . والمراد الأوّل لأنه ما كان يَبْلُغ به الضّـَحِك حتى تِبْدُوَ أواخر أضْراسه كيف وقد جاء في صفة ضَحكه : [جُلّ ضَحِكه التّـَبَسّـُم] .

وإن أريد بها الأواخِرُ فالوجْه فيه أن يُرادَ مُبالغةُ مِثْله في ضَحِكه من غير أن يُرادَ ظُهور نَواجِذه في الضحِك وهو أقْيَسُ القولين لاشْتهارِ النّـَواجذ بأواخِر الأسنان .

- ومنه حديث العِرباض [عَضّـُوا عليها بالنّـَواجذ] أي تمسّـَكوا بها كما يَتَمَسّـَك العاضّ ُ بجميع أضراسِه .

- ومنه حديث عمر [ولَن يَليَ الناسَ كقُرشيٍ عَضّـَ على ناجذه] أي صَبَر وتَصَلّـَب في الأمور .

(ه) ومنه حديث علي [إنّـَ المَلَكَين قاعِدان على ناجِذيِ العبد يَكْتُبان] يعني سِنّـَيه الضاحِكين وهما اللّـَذان بين الناب والأضراس .

وقيل أراد النابَيْن . وقد تكرر في الحديث